

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة فضيلة الشيخ يقول ارجو التفصيل في هذا فيمن يتعصب لبعض الاشخاص من العلماء وطلبة العلم ويتحزب وقد ظهر هذا كثيرا في صفوف الشباب خاصة هذا كل عام ذكرت شيء من هذا مر على مناسبة فيما يجد لاهل العلم وهو - [00:00:00](#)

الاحترام والتقدير وعدم التعصب وعدم الافطار. لا يجوز التعصب لاحد والغلو في احد. يا اخي الان لا من الاحياء والاموات. الانسان محكم لشرع الله متبعا لهدي الله. آآ منذر بسم الله احد منزلته ناصحا لعباد الله ناصح لعباد الله. انصح لعباد الله حبوا لهم الخير ويوفر لهم الشر. وآآ - [00:00:28](#)

يعمل على الاسلام والتشديد والتماس العذر ويدعو للجميع. وهذا مقتضى النصيحة لائمة وعامتهم والله اعلم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله على اله واصحابه اجمعين اما اللهم اغفر لنا ولشبابنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم - [00:00:58](#)

ارحم الراحمين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى. وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم - [00:01:38](#)

اللهم صلي على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا الحديث هم - [00:02:08](#)

وقد تضمن تضمن البشارة لمن فقه فيه لان الله قد اراد به خيرا. والدين هو دين الاسلام. الشامي كله لكل ما تضمنه من اعتقادات والاعمال اعداء للقلوب واعمال الجوارح الظاهرة والباطنة. اسم دين شامل - [00:02:28](#)

جبريل رضي الله عنه ان فانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان فاجاب ثم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم؟ يشمل الفرائض والنوافل والاخلاق كذا جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:08](#)

والاعمال. هو الذي ارسل العمل الصالح. اذا المذكور في هذا الحديث ليس هو الفقه. الاصطلاح الذي يراد به معرفة احكام افعال المكلفين. بما يشمل من انواع الاحكام التي منها ما هو يعني ثابت للكتاب والسنة الى ما هو مجمع عليه منها ما هو مبتلى بالدين - [00:03:38](#)

ومنها ما هو راجح. الفقه هذه المعروفة عند قائم بنفسه لا المراد بالفقه هنا معناه الاعم الاوسع واصل معنا هل المعروف مثل ما قال عليه الصلاة والسلام مثل ما باعد الله به من الهدى والعلم كما في اصاب امره فكانت منها طائفة قبلت الماء - [00:04:18](#)

فانبتت وكان منها امسك في المال فنزع الله بها الناس فسقوا وزرعوا شربوا وكان منها طائفة انما هي شيعة لا تمسك معا ولا تنبت فذلك نزل منفخه في دين الله. هذا هو المسبح - [00:04:58](#)

في الطائفة الاولى والثانية فذلك مثل من فقه في دين الله. فقهاء في دين الله. ونفعوا ما بعث يهودية ونفعهما بعد اليه من الهدى والعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - [00:05:28](#)

فلم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. صلى الله عليه وسلم. اذا الفقه الفقه في الدين وهو وهو الفقه الشرعي. هو المراد في هذا الحديث في هذا الحديث وغيره. يشمل جميع مسائل الدين - [00:05:48](#)

علمية الاعتقادية والعملية الظاهرة والباطنة في سجون الدلة ادلة هذه المسائل هنالك تفاصيل امور الدين. بهذا الحديث قوله تعالى

يؤتي حكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:06:18

واحسن مرة في الحكمة في هذا الموضع الفقه في الكتاب والسنة. الفقه في كتاب الله سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. هذه من عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الفقه في الدين هو في ذاته خير -

00:06:58

فمن سمه الله في دينه فقد اعطاه خيرا كثيرا. واراد ان ويتبع ذلك العاقبة في الجزاء الثواب. فكل من الفقه في الدين والعلم. وكذلك

العمل بهم. حينما يكون فقيها العلماء - 00:07:28

لان من اوتي اقول لك الخير نفس الفقه هو خير. وكذلك اثار على الفقه. وهو الجزاء من مغفرة الله ورحمته وكرامته ورضاه وذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء. قال تعالى في شأن من اتاه الله - 00:08:08

ده مساء الخير لذلك العيد. واخر منهم لما يلحقوا به وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ايمان والعلم والعمل الصالح.

ذلك فضل الله يخزيه من يشاء. والله ذو الفضل - 00:08:48

قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ذلك فضل الله يؤتيه بالنساء. والله

ذو الفضل العظيم. هذا الفضل العظيمة هو خير شريف - 00:09:08

هو الخير اما قول من يرد الله هذه الارادة هذه الارادة الاشبه عندي انها انفراد الكونية. الارادة الكونية كما تعلمون ان الارادة من الله

نوع الارادة كونية ارادة شرعية فيجتمعان في الواقع مما يحبه الله. كايما المؤمن - 00:09:28

ارادة الكونية فيما وقع مما يبغضه الله. ككفر الكاف. تنفرد برب ما لم يقع مما يحبه الله كايما الكافر. فكون من يهد الله به خيرا قال

تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - 00:09:58

ومن يرد ان يذله يجعل صدره ضيقا. من فقه الله في الدين فهذا الفقه مراد بالارادة الكونية والشرعية. وبالارادة القومية والشرعية.

وفي مقابل ذلك هذا منصوص الحديث. مفهومه ان من لم يفقه الله في الدين لم يلبه - 00:10:28

وهذه الامور آ كما واصل ارادة الله بعده خيرا ان يوفقه للاسم. هذا هو الاصل. فكل مسلم فله لكن من فقر في دين الله فقد اراد الله

به منك. خيرا عظيما - 00:10:58

خيرا كثيرا كما في الاية ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. فافضل العلم بالله لشرعه واصبح الجهل الجهل بالله سبحانه وتعالى.

اذا في هذا الحديث يشمل العلم باسماء الله وصفاته وبالحكام الشرعية الاوامر - 00:11:28

مسائل الاعتقاد. ولهذا تم آ ابو حنيفة رضي الله عنه ورحمه ما جمعوا من وسائل الاعتقاد سماهم فقه الاكبر في مقابل الفقه الفقه

الحكام احكام الاعمال احكام افعال المكلفين هل هو الفقه؟ فارزقه في الشرع كامل لا يختص باحكام الافعال - 00:11:58

العبادات والمعاملات وهذا فيه حث بالغ على التفقه في دين الله فالتفكر وفي دينه خير الى الخير. التفقه في دين الله. يعرف الفقه

في من لا يشمل. يعني تحصل به معرفة الله. يعرف الانسان - 00:12:38

ربه يعرف الطريق الموصل اليه ويعرف ما يهم اليه امر ما عند الله العاملين من تواد ولهذا يتبين ما في هذه الجملة من معنى عظيم ما

يريد الله يفقه في الدين. ولابد ان يكون الدين يعني لا يكن - 00:13:08

الانبياء الاسباب كثيرة ثم من يعني صح اصله وطلبه للعلم طلبه للدين وطلبه لمعرفة دين الله الذي بعث الله به نبيه. فالله تعالى يهديه

ويمده. ويهديه السلام عليكم. الله يفتح على من جاهد في طلب العلم. امور - 00:13:48

والذي لجاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمعصين. وفي الحديث ومن سلك طريقه قد يلتمس فيه علما سهل الله له فيه طريقا في

الجنة. وبحسب ما يكون عند العمل واجتهاد ورغبة وتوجه بعدم ذلك - 00:14:28

الفتح من الله سبحانه وتعالى. ومن اعظم ذلك الدعاء ان يدعو الانسان ربه. مع الاجتهاد. يجتهد يستمد من ربه المدد والعون من ذلك.

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن - 00:14:58

خيرا واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجل. وان اصابك شيء فلا تقل لو

اني سألت نعم ولكن قل اسأل الله يعني هذا قدر الله ومن تابع نعم. الله اكبر. ولكن قدر الله وما شاء فعل. فان - [00:15:28](#)

ان لو عمل الشيطان رواه مسلم. هذا الحديث كما قال الشيخ عبدالرحمن في وان اوصى عن آآ تكرم شرح هذه المجموعة من

الاحاديث كتاب الشيخ بهجت الامراض شرح جوامع الاخبار الابرار في شرح جوامع الاخبار اقام في شرح - [00:16:08](#)

فرحانين رحمه الله وقال في مستهل كلامي ان هذا الحديث مشتمل على جملة اصول من اصول ثم واجاز رحمه الله فينبغي ان

انتقض لهذه الاحاديث في هذا الحديث بسط اه كثيرا. قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القومي - [00:16:38](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. اقول ليس المراد بها قوة القوة الحسية وقوة البدن القوة قوة الايمان الاخوة

في الايمان قوة الايمان وقوة الايمان تثمر الاعمال الصالحة - [00:17:08](#)

تحصيل العلم القوة في تحصيل العلم القيام بالاعمال الصالحة ضعيف الايمان ضعيف الايمان بنقص العلم. وبنقص العمل. فيشمل

يشمل ويشمل الظالم. وفي كل الخير. كل المؤمنين فيهم خلقوا. لان اذا لان الايمان نفسه خير. وكل عمل صالح فهو خير. ولكن

المؤمنين يتفاضلون - [00:17:38](#)

في هذا الايمان ويتفاضلون في ذلك الخير. المؤمن القويم خير احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. قال الله تعالى لا

يستوي منكم من من قبل الفتح وفاته اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل لو وعد الله الحسنى - [00:18:28](#)

وكل وعد الله الكل موعود بالثواب وبالخير لكن ما ما وهكذا جميع شؤون في الاسلام النفس فيها على مراتب. فالمقامات ثلاثة المقام

الايمان مقام الاسلام. ومقام الايمان ومقام هذه خير واحب الى الله من المؤمن - [00:18:58](#)

وفي كل الخير ومن ثمرات الايمان محبة الله. فالله يحب المؤمنين. ولا حظ المؤمن القوي من ذلك اعظم. فالمؤمن القوي احب الى

الله. ثم كل اهل الاولياء اولياء الله ليسوا على مرتبة واحدة الانبياء والرسل المتضامنون - [00:19:38](#)

اذا في انفسهم الانبياء على بعض فكلهم كان اكمل في العلم والدين والتوحيد والقيام بما اوجب الله كان احب اليه ان احب الخلق الى

الله هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم وهما الخليلان - [00:20:08](#)

محمدا خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا هذا ظاهر. والنصوص الدالة على اثبات المحبة لله كثيرا في القرآن. ان الله يحب المتقين. ان الله

يحب ويحب ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:20:38](#)

فهي وهذا يثبتون المحبة لله ما عدا خلافا للمبتدعة. الذين يمشون الصفات ومن ذلك المحبة. فيقول الجميع يقول ان الله لا يحب ولا

يحب ان الذين يمشون المحبة عند الله بالارادة او يتعوزون باشيء مخلوقة. وهذا - [00:21:08](#)

كالنعمة والله لا يجمعون بين والتحرير. والحق انه تعالى يحب من شاء قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. كلمة محبة الله

سبب وهو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الذي يشمل الايمان بالله والعمل بطاعته - [00:21:38](#)

ادعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اما القوة البدنية فهي من من جملة استعملنا في

طاعته في طاعة الله في معصية الله كانت شراء. اذا - [00:22:08](#)

المواد بالقوة والضعف هي القوة المعنية المتعلقة بالايمان والعلم العمل الصالح زيادة دلالة على ان الايمان يزيد وينقص. الايمان

يتفاضل والمؤمنين يتضامنون في ايمانهم في علمهم في تقواهم ثم قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك. واستعدوا -

[00:22:38](#)

بسم الله احرص على ما ينفعك واستعن بالله. فامر به امرين امر بامر. فقولوا له تعالى ما ينفعك الحاصل شدة الرغبة. على ما ينفعك

وهذا هو المنجم العقل والشرف. هذا بالنافع - [00:23:08](#)

وهذا موجب الشرع. فالشرع جاء من ارشاد الاسباب النافعة. واللاخذ بالاسباب النافعة والمنافع الدنيوية لابد للانسان منها وهي الى

وسيلة الى القيام بالمنافع. الدنيا الى كثير من الاعمال الصالحة. يعني هذه المنافع الدنيوية هي نعم - [00:23:28](#)

اذا استعملت في طاعة الله كانت نعم تامة. والا كانت حسارة او ضررا فلا تخلفك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بهذه

الحياة الدنيا. وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تكادكم عندنا بالدنيا الا من امنوا وعمل صالحا فاولئك لهم جزاهاهم الله بما

عملوا وهم في الغرفات - 00:24:08

الدينية معروفة. المنافع الدينية كن مع يحب الله سبحانه وتعالى. كل ما امر الله به من واجب ومستحب. والحرص على ما ينفع

الحرص على ترك ما يضر. فلا بد من طلب - 00:24:38

ولابد من تجنب المضرة. احرص على ما ينفعك المنافع الدينية التي جعلها الله سببا لسعادة الدنيا والاخرة اصل ذلك واولهم ايمان. العلم. الاعمال الصالحة على اختلافها. هذه الوصية تتناول الاجتهاد في التقرب الى الله بانواع القربات من الصلاة فرضها ونفيها

والصدقات فرضها ونفيها - 00:25:08

والجهاد وبر الوالدين وصلة الارحام وذكر الله بانواعه اعظم اسباب الناس الدنيوية في المال الحلال الزوجة الصالحة الذرية طلب

الذرية هذه مطالب هي يقتضيها الطبع ويدعو اليها الشرع لكن لغاية ثانية ان تكون - 00:25:48

ووسيلة ومعينة على ما يحب الله سبحانه وتعالى. لا حسدات الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانام

النهار. ورجل عفاه الله مالا. فهو ينفق - 00:26:28

او ينفق منه اثناء الليل وانا النهار. ومن الدينية والدنيوية مهام اختيار. الصحة الصالحة اسحاق صاحب مما للدين والدنيا فيجب

اختيار صاحب الذي تحصل بصحبته الثلاثة الصالح. فالمقصود ان قوله عليه الصلاة والسلام يحرص على ما ينفعه كلمة - 00:26:48

جامعة يدخل فيها كل ما ينفع من امر الدين والدنيا. ومفهوم البعد عن ما يضر او ما لا يمتحن فمن النقص اي بما لا ينفع وان لم يضر.

ولهذا الفرق الديني الورع. والزهد - 00:27:28

ان الورع ترك ما يضر في الاخرة. والزوج ترك ما لا ينفع ايها اقبل؟ الورع ام الزهد؟ الزهد اكمل؟ لان الفرق ما لا ينفع ومن ترك ما لا

ينفع فلا بد ان يترك ما يضر. فالزوج اكمل وعلى هذا فالوراء واجب - 00:27:58

والزور يستحب. ترى ماذا ينفع؟ هذا مشكل. قال عند الله استعن بالله الاستعاذة وهذا يتضمن الايمان بالقدر فتضمن الامر ان الايمان

بالشرع والقدر. فالشرع جامع للاسباب النافعة. والاستعاذة بالله تتضمن ولا يحصل للعبد مطلوب الا بتوفيق الله ومعونته وتقديره

وتدبيره - 00:28:28

ونظير هذا قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فالعبادة هي انفع ما يكون هناك. عبادته لله. هي ادهى ما يكون. هي هي تجمع الدينية.

ويدخل فيها المنافع الدنيوية اذا استعين بها على عباده - 00:29:08

بسم الله سبحانه وتعالى. واياك نستعين. فلماذا قال اهل العلم انها هذه الاية قد جمعت الدين كله. فالدين كله في مفهوم العبادة

والاستعاذة فاياك نعبد واياك نستعين. وقال وكثير ما يقصر الله بين هذين الامرين. الايمان بين ما - 00:29:38

للايمان بالشرع ويتضمن الايمان بالقدر. فاعبده وتوكل عليه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث ومن يتوكل على الله

ومن يتوكل على الله فهو حسبه بين التقوى والتوكل والعبادة والتوكل والعبادة - 00:30:08

وهكذا هذا النصيتان في هذا الحديث. الاصيلين الايمان بالشرع والايمان بالقدر. فلا يعتمد العبد على نفسه وعلى القدر لا يا شيخ

عبدالرحمن الشابي عقدا من هذه من الجمع بين هاتين الى ان الوصول الى المطالب - 00:30:28

بالحفظ هو الاسباب الموصلة الى المطلوب. الثالث الاستعاذ بالله واستنجد فضله وعطاءه كي اذا توفرت هذه الامور صدق الرغبة

والتوكل على الله. والاستعاذة به. فانه لابد من توفيق منه سبحانه وتعالى ان يحصل والذي لنهدينهم سبلنا وان الله لنا بصيرون -

00:30:58

قالت ولا تعجل وهذا في مقابل الامرين احرص على ما ينفع واستعن بالله ولا تعجز. الادب في مثل هذه السياق ضعف الارادة

والعزيمة. والتقصير للاخذ بالاسباب فالرسول صلى الله عليه وسلم كاد الدين الحلق والاستعاذة ودين - 00:31:48

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. كما جاء في المقابلة في هذا الدين هو يشمل الحرص على المنافع وطلب ما ينفع في

الدنيا والاخرة. الكيس الكيس من دان نفسه. حاسب نفسه - 00:32:28

لما بعد الموت هذا هو هذا هو الكيس والجد والصدق والحزم والعاهد من اتبع نفسه هواه. فلم يطلب ما ينفعه في الاخرة. والعجب

بضعف الارادة والرغبة وهو ضد الحرص وحقيق انما يكون - 00:32:58

الازمات والمجاهدات والعزبات يحرص على ما ينفعك استعن بالله ولا تيأس. ثم لما كان الانسان اذا طلب الشيطان يظهر به وقد يكون سكر كما يقال صلاة الفطر الامر لله لكن الانسان اذا طلع واجتهد وجاهد الحمد لله - 00:33:38

قال لقين اصابك شيء يعني من خوف مطلوب او حصول مكروه ان اصابك شيء بعد فعلك لما تستطيع من الاسباب. في تحصيل المنافع ان اصاب لو اني فعلت كذا انا كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله - 00:34:08

ايها ما شاء فعل. يعني قل هذا قدره. سلم وعاد ان يتضمن الصبر. والتسليم لقدر الله والرضا عن الله هذا فضل الله. والله تعالى فعال لما يريد. وما شاء فعل ما يشاء - 00:34:38

ان فعل الاسباب. من جانبه فعل السبب. اما حصول فذلك الى الله. فاتقوا الله ما استطعتم. وان اصابك شيء شيء هو خلاف منفعة او حصول مضادة كلاهما مصيبة فلا تقل لو اني فعلت كذا. لكان كذا وكذا. وهذه المقولة تتضمن - 00:34:58

القول على الله بغير علم. رجما بالغيب. وما يدريك انك لو فعلت ذلك السبب حصل مطلوب هذا كذب باطل رجل بالغيب. لو اني فعلت كذا لكان. ويتضمن من الفساد الاعتماد على السر. والاعتماد على السبب فهذه النقود تتضمن ان - 00:35:38

الاسباب يعني حتمية التأثير. نقول له اني فعلت كذا. ونقول انا ما جاء في القرآن للذين عن الذين لمهم الله بنحو هذه المسألات ولا تكونوا فانهم بطولات اولاً تكون كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا - 00:36:08

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. وما يدري الموت المسافر والغازي والمقيم. هذا باطل. بل كان عندنا ما مات الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا ومن كتب عليه القتل لابد ان يخرج قل لو كنتم في بيوتكم لدرجة - 00:36:38

الذين كتب عليهم ان قتلوا الى مضادعنا. فاذا تعلم هذا لاسباب المتاحة المشروعة ثم لم يحصلها المطلوب فلا يجزع ولا يتحسر بل عليه ان يفوض الامر الى الله ويستشهد ويستحضر الايمان بالقدر. ويسلم امره الى الله. هذا قدر الله. قدر الله - 00:37:18

اه وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. لو لو كان فيه وانا اكثر ما يكون في مطالبكم في الدنيا والتحسر على ما فات منها هذا ملموم الله تعالى - 00:37:48

قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا بانفسكم. الا ما الا في كتاب من قبل ان يبرأ ان ذلك على الله لكي لا تأسوا على ما خافكم ولا تظهروا ممن خساكم والله لا يحب كل مختال اما التأسف على ما - 00:38:08

يقول من من خير الآخرة من امور الدين فذلك من يعني محبوب اذا فات الانسان نتيجة التفريط او او غيرها او لم اذا فاته امر اسف بذلك هذا مما يدل على احتمال رغبته في الخير. الله الادنى على الذي لا قال فيهم ولا على الذي - 00:38:28

فاذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليك ولوا واعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما منكم. فلولا التي هي من عند الشيطان هي لا تظن التحسر على شيء من منافع الدنيا - 00:38:58

وتتضمن كما قلت الاعتماد على الاسباب. والغفلة عن قدر الله سبحانه وتعالى فالإيمان بالقدر يتضمن الصبر والتسليم بحكم الله فلا يقول المسلم اذا فاته مسلم او فعلت لكان كذا. فظن - 00:39:28

تقرير الايمان بالشرع والايمان بالقدر. وان الايمان بالقدر الشرع والعقل فعل الاسباب فتعطيل الاسباب مخالف للشرع والاعتماد على الاسباب عن الله فينبغي للمسلم ان يجني عليه الايمان بالقدر ان يقتضيه - 00:39:58

للتوكل على الله والاستعانة بالله والايمان بالشرع المقتضي. للاخذ بالاسباب قوله عليه الصلاة والسلام احرص على ما يمنعك كما تقدم. احرص على ما يسمعك واستعن بالله وحقيقة واياك نستعين والناس في هذا المقام - 00:40:58

منهم من يعبد الله منهم من يعبد ويستعين به. وهم اهل الهدى والرشاد. ومنهم من يعبد ولا يستعين به ومنهم من يستعينه ولا يعرفه وشر الاقسام منه لا يعبد الله ولا يستعين بالله. نعم يا شيخ - 00:41:28

وعن ابي موسى شعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. وشبك صلى الله متفق عليه هذا الحديث فيه الرسول عليه الصلاة والسلام فيما بين المؤمنين من الكبار - 00:41:48

في القيام بأمر الله والقيام بمصالحهم المؤمن لآخيه المؤمن المؤمن مع أخيه المؤمن مثل أمه في الدنيا فهذا تشبيه المؤمن سمع

المؤمنين بعضهم مع بعض بالبنیان. يعني اما ان يرد - [00:42:28](#)

كما شرح الشيخ عبد الرحمن على هذا الوجه البيت الذي يتقوم منه اشياء كثيرة من هيطان من سحف وابواب وعمر لا يقول يعني

يقوم على مجموع هذه الاركان والجوانب فكل جزء الى الآخر - [00:42:58](#)

كلها يعني يتكون منها آآ يقبل بعضها بعض. وقد يتمثل هذا بالحائط الواحد. فان الذي بعضها يحمل بعضا وبعضها يثبت بعضا. اللبانات

ان في يعني اذا اذا اختلت واحدة او تعبت واحدة عد ذلك من الخلل في الباطن - [00:43:28](#)

حال المؤمنين بعضهم مع بعض. عناية بعضهم ببعض من بناء واحد. وذكر وجه الشباب. لان التشبيه يقول اهل البيان مسبح ومسبح

واداة تشريع ووجه وهذا كله نذكر في الحديث هل الاركان الاربعة؟ اربعة يعني من اركان التسليم الاربعة مذكورة. المؤمن للمؤمن -

[00:44:08](#)

هذا مشبه. اداة التسبيح. البنیان هو المشبه به. ووجه قالت لي بعضه بعضا. يعني المرمومون ليقوا بعضهم بعضا قال ويعين بعضهم

بعضا ويرون بعضهم بما يحتاج اليه البعض يعني امتهم فيسمي بعضهم بعضا. فتقول فيصوم امر الامة - [00:44:48](#)

كل بحسب حاله. علما وقدرة بحسب ما اه خلق له وبحسب ما يسره الله له. ما تحتاج اليه الامة ومن ذنوب عبادة. كل الى تنظيم

النفس سقط الاجماع المصير. ويدخل في ذلك اهل العلم - [00:45:28](#)

لابد ان يكون للناس من من يقوم بهذه المصالح فالواجبات منها ما هويا فرض عين ومنها ما هو فرض كفاية. كل واحد مسؤول عن

حسب حاله قبور الكفاية مطلوبة من المجموع. فاذا قام - [00:45:58](#)

اذا قام ببعض امنيته سقط الاسبوعين الباطل. وفي هذا التفكير وفي هذا الخبر في ضمن فعلى المؤمنين ان يكونوا على الايمان

يقتضي ان يكونوا متراضين متآلفين متعاونين يفكر ذلك قوله تعالى وتعاون على البر والتقوى - [00:46:28](#)

ولا تعاون على الاثم والعدوان. يفصل قول الدين النصيح الى قومه. والائمة المسلمين وعامتنا. هذا الحديث الذي نحن بصدده يعني

من ومن جوامع الخلف ينبغي للمؤمنين ان يقوموا بهم كل بحسبه - [00:46:58](#)

كل ما يناسب حاله ويناسب حال الامة. يسد بعضهم بعضا في تكامل كل يقوم بدوره كل يقوم بشأن ثم سبق النبي صلى الله عليه

وسلم اصابعه يعني حصل بذلك شد - [00:47:28](#)

احدى اليدين للآخرى او كن من اليدين بالآخرى. هذا التداخل وبهذا يعني الانضمام للاصابع ورفض بعضها لبعض تحصل القوة وشد كل

من يديها كذلك البنیان كذلك ينبغي ان يكون المؤمنون - [00:48:08](#)

متعاون. ايضا اتصل بمعنى هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في كواكب وتراه ام وتعاطف كل واحد ومما قوله

سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف يقتضي منهم التعاون - [00:48:38](#)

على مصالحهم العامة والخاصة وكذلك قوله تعالى بحبل الله جميعا اتفرقوا فصلوا بحبل الله جميعا الاجتماع على الحق التعاون مع

البر والتقوى كثير من المصالح لا تتحقق الا بالاجتماع وبالتعاون لا يستطيع الفرد ان يقوم بها. فالايامن هو - [00:49:18](#)

هذا الخير العظيم. هو اساس الايمان. المؤمن للمؤمن. وهذا في لفتة الى الظالم الخاصة بين المؤمنين وهي الاخوة الايمانية انما

المؤمنون اخوة. الرابطة التي تستوجب التعظيم والتي جاء تعظيمها والتنويه بها والتوجيه اليها والهم بها لرابطة - [00:49:48](#)

وقوة الايمان يا رابطة الوطن لا يمكن ان تكون لان الايمان آآ لما به يأمر بالاحسان نعم يعمل بالاحسان الى آآ الجار فليس النهاية الوطن

هو التي تستوجب الالفة والمحبة. الا - [00:50:18](#)

الامور الطبيعية شيء اخر. لكن الشأن في مقتضى الايمان. في تحقيق ما يحبه الله سبحانه وتعالى المؤمن للمؤمن انما المؤمنون اخوة

والمؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فلا يجوز للانسان ان يحب - [00:50:58](#)

كل من سمى مواطن يجوز للانسان يحب كل من كان من وطنه ممن يكون لا تريد قوم مؤمنون بالله واليوم الآخر. يأتون من حاد الله

ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او - [00:51:18](#)

قل ان كان ابائكم وابنائكم ليقول احب اليكم من الله ورسوله وجهاد الدين سبيل. فبين المؤمنون الحقوق ما ليس بينهم وبين غيره المقصود ان في عالم الخبر البديع. كالبنيان يشد بعضه بعضا - [00:51:48](#)

كذلك هكذا ينبغي ان يكون المؤمنون متماسكين فيما بينهم متعاونين على مصالحهم امة خاصة واعظم ذلك مصالح الدين ومنافع الدين ومن وممن يحقق ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما خصه الله في آيات وليس منكم انكم يدعون الى الخير ويأمرون - [00:52:18](#)

اسمعوا وينهون عن المنكر. هذا هذه الآية جاءت بعد قوله واعتصموا بالله بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا فضيلة الشيخ يقول ان كان في القسمة العقلية تقضي امرا فهل يجوز لك لو - [00:52:48](#)

ان كان في قسم العقلية ايش؟ فهل يجوز ان اذكر لو يعني يمكن في الاسباب التي يعلم انها حتمية هنا ان في الحصول الولد لا يكون الا ان لكن في سبب حكمه في عدم الولد - [00:53:08](#)

نعم. يقول اه ما حكم هذه اللفظة؟ انا عملت الذي علي والباقي على الله. هذا انا بعرف على الله نعم فضيلة الشيخ بعض الناس اه يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي يبصره بالشخص الذي - [00:53:58](#)

ملعب الرياضة او يكون عنده مال. هذا منكر. سبق الترتيب والتنبيه على ان القوة في الحقيقة القوة المعنوية الجسدية وحدها الانسان ما هو من الحيوان ولكن قوة البدن انما يحصل - [00:54:28](#)

باستعمالها في الحق فمن كان قويا واستعمل قوته في الخير في الجهاد في سبيل الله في آا اعانة آا يعني اخوانهم ومعاونتهم على بعض الامور اما اذا قالت عن ذلك فلا خير ذلك - [00:54:58](#)

اولئك الذين يلعبون بقوة ضائعة هي قساوة قساوة عليهم. لا خير لا خير نعم من يقول فضيلة الشيخ ما حكم الشخص اذا امر الناس اذا مر على اسم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:28](#)

يقول اه ابغى اسمع الصلاة على الحبيب او صلوا على رسول الله للامر هكذا. لا ينبغي الترغيب بدون ان تكون عند كل موضع وليس بلازم ان اسمع يا متكلم او يا متحدث لكن يرغب الناس ويقرأ ويذكر لهم آا انه ينبغي - [00:55:48](#)

ينبغي الصلاة علي الا باسمه صلى الله عليه وسلم. لكن لا ينفع او عموم الناس ان يصلوا ويرضى هذا غلط وجهل ممن يفعله. قد يكون من الناس من دوافعه الغيوم فالرسول صلى الله عليه وسلم لكن على كل حال الصلاة على الرسول - [00:56:18](#)

من افضل الدعاء ومن افضل الاعمال لكن لا يكون تكون دعوة اليها والامر بها والارشاد اليها بهذه الطريقة لعل الناس بعد ذلك آا كل يعمل بحسب ما حسب ما يسره الله له وليس ببلاد من يرفع صوته بالصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:56:48](#)

بقلوب في بعض الخطباء للامام ابي حنيفة رحمه الله في بعض الكتب شاب الامام ابي حنيفة رحمه الله ووصل به بعض الاخوان انه يقول قبل يكون هذا الرجل ابو حنيفة من اهل السنة. الامام - [00:57:18](#)

هو احد من ائمة الاربعة الذين لهم مثل حسن وان كان قد آا نسب اليه شعر عنه انه يقول هذا يعني هذا هو اظهر واشهر الامور التي آا اه يعني اه لا عليه. لا يوافق عليه وهو قوله بالارزاء. وان الاعمال ليست - [00:57:38](#)

الى الايمان. هذا هو المعصية الكبير. اما ما في كما في الكتب يحتاج الى آا يعني نظر وتنقيص وآا وآا منها ما يكون اه مردودا ومنه ما يمكن ان يكون له توجيه ومعمل اه يعني - [00:58:08](#)

صحيح والواجب العدل جعل الله له اه فكم يترحم عليه اه ولا من الائمة وليس اه كذلك يعني على الائمة الاربعة يفضلون كل الائمة علينا في الارض. هم في انفسهم متظاهرون - [00:58:38](#)

ولهم البراء من قبل يعني في عصرهم وقبل عصرهم وبعد المهم انهم ائمة رحمهم الله وعفى عنا وعنهم كل كما قالوا هم كل يؤخذ من فوق قل هو الرب نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن شخصية عبد الله بن سباني حقيقية. عبد الله بن - [00:59:08](#)

ذكره من المؤرخون المسلمون ذكره مؤرخوا الاسلام ولم آا ولا اعلم احد من المؤلفين ومن اهل العلم المتقدمين يشكك في حقيقته. هذه السكينة لا يعني ما ما سمعت ان احدا آا يعني اثار آا الشك في - [00:59:38](#)

حقيقة وشخصيته الا بعض المتأخرين في هذا العصر. فلعل ذلك تسبب مما لان هو المؤسس هو مؤسس مذهب الضخم شيعة لكن

اصحابه السبئية هم وهو من تبعهم هم شر ظافر - [01:00:08](#)

لان نقوم على تأمين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. ثم هم قالوا بتأليه الائمة الثاني عشر. هذا مذهب غلام من السبعية ثم من تبعهم

من آا الباطنية من القرابطة وغيرهم من فوائد - [01:00:38](#)

الباطنية فقضية عبد الله بن سبأ والتشكيك في حقيقته يعني مسألة كما قلت يظهر انها واحدة من الرافضة في هذا العصر آا المتأخر

وآا مع الدعوات الاخرى كدعوة التقليد بين السنة والصيام - [01:01:08](#)

نعم يا فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من يريد بالله به خيرا يصبه. ما معنى يصب منه؟ يعني

لم تجد عن المصائب تكريم له. اذا اردت له الحديث - [01:01:38](#)

اذا اراد الله بعبد خيرا من يرد الله به عن الاخر الذي معناه آا ان الله اذا احب عبدا اذا احب قوما ابتلاهم. اذا احب قوما ابتلاهم. فمن

رضي فله - [01:01:58](#)

اسمعوا من سخط فله السهر. والاحاديث الدالة على فضل الابتلاء كما اشد الناس الانبياء والصالحون. قد يبتلي بعض عباده ليرفع

درجاتهم ببعض المصائب من مرض او نفع او اه اه مصيبة في في حديد - [01:02:18](#)

قريبا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وما الشيخ يقول يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام من

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يشاء ان يراجع هذه ما هي - [01:02:48](#)

ذكرت ان الارادة الارادة الكونية وآا وهي تجتمع بالارادة الشرعية فمن فقه الله في الدين فقد اراد به خيرا وهذا والمراد هو مراد

بدون ارادتنا الارادة الكونية والشرعية. لكن هي الارادة في الحقيقة هنا فمن يريد الله ان يهديه - [01:03:08](#)

صدره للاسلام والله اعلم. السؤال قبل الاخير يقول يقول انا عن نفسي هذا الشخص اقول عن نفسي انه يطلب العلم من يحضر الدرس

ويسمع العلمية ويقرأ الكتب لكنه يعاني من المعصية لم يستطع الفتاة منها - [01:03:38](#)

فما هو السبيل الى ترك المجاهدة والاستعانة بالله. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. جاهز نفسك جاهز ومن طرق النجاة ان تترك

الاسباب التي تجرك الى هذه المعصية وان تأخذ بالاسباب المادية الواقية. لانه - [01:03:58](#)

مبتلى نسأل الله العافية بما بفاحشة الزنا. فهذا لها اسباب تغري بها غرض البصر آا البعد عن دواعي هذه الوسائل والقنوات هذه كثير من

فرائض وتدفع الى الفوائد ان يأخذ بالاسباب الواقعة بالاسباب - [01:04:28](#)

كثيرة ومؤثرة على نفسه. ومع هذا وهذا ندعو ربه. نسأل ربه ان يهديه ان يعصمه ان يصرف قلبه عليه السلام يقول يذكر الله عنه انه

يعني يدعو ربه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن - [01:05:08](#)

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم. نعم. الاخير. السؤال اخي فضيلة الشيخ هذا الرجل ان يسأل عن عن رأيكم

في تصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو كل التصوير حرام لان النصوص عامة ومن خص منها - [01:05:28](#)

ولا دليل ما هو الا شبهة شبهة وهي ان هذا التصوير بالالة وانها حفل الظل وما اسباب ذلك؟ من اين لدى هذا التقييم؟ وان قال به

بعض الاكاذب وبعض الافاضل - [01:05:58](#)

لكن هذا الرعي الذي وقع وحصل من بعض بعض الاكابر والافاضل قد اصطاد به اهل الالهواء اذا جاء الرأي او الفتوى او المذهب

موافقا لاهواء الناس اخذوا واقترحوا ما قالها - [01:06:18](#)

عليه حال اكثر الناس في هذا الزمان. التصوير هو تصوير. لغة كل حتى الذين مسمين الصورة هذه الصورة. ومن قال من اهل العلم

بجواز التصوير الفوتوغرافي ايضا. اه يعني الشيخ محمد بن عثيمين يقول ما يجوز تعليق الصور ولا يجوز آا اقتناء الصور واستبقاء -

[01:06:38](#)

تصوير فيه مضادات انسى الذي ينصب الالة ليلتقط الصورة هل يريد ان يضاهي الطلاب هذه الصورة الموسومة على الورقة بالالة

هذه مثال الصورة الحقيقية الصورة التي خلقها الله ولا يدري هي الصورة القائمة بالمصور. اما الصورة التي على الورقة هذه هذه -

من عمل الانسان هي من عمله لكنه بعد ان كان يرسم بيده ويقال تكفيه المؤمن وكان في الخطوة الاولى انه يصور الهيكلية ثم يقوم بما يسمى قديما ثم الان يعني التطوير الفوتوغرافي آآ او - [01:07:58](#)

اه التصوير بانواعه يتحكم فيه الناس المصورون يتحكمون فيها بالتقديم والتفضيل تسبيح وبالتالى صورة ملونة. والله والله المستعان. واذا اختلف الناس وكانت يعني الشبهات لا طليق النجاة الاعتصام بحبل الله بكتاب الله وسنة رسوله. فاذا اختلف الناس -

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الرسول آآ واضحة صريحة قوية الدلالة في تحريم التصوير. حديث لعن الله المصورين. ان اشد الناس عذابا يوم القيامة ياما وفي الحديث القدسي والله المستعان - [01:08:58](#)

السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على فرسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم

اغفر لنا ولشيخنا برحمتك يا ارحم الراحمين واعصمنا من الفتن ما - [01:09:28](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا اتاه سائل او طالب حاجة قال قال السعود اؤجر ويقضي الله على - [01:09:58](#)

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء متفق عليه. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه. ومن

اهتدى بهداه. في هذا الحديث يذكر اه ابو موسى الانثري رضي الله عنه الصلاة والسلام الذي هو خير خير - [01:10:28](#)

عليه الصلاة والسلام انه اذا جاءه السائل او طالب حاجة سائل كأنه سائل مال او من الهموم. ليس سائل وقوله اوطان الحاجة يظهر ان قول الشك اذا جاءه الكائن او - [01:10:58](#)

حاجة من السبع ان تكون او طالب حاجة يعني اهم من السائل هل عليه الصلاة والسلام تشفع تلزم الشفاعة؟ قال ترغيب قال عليه

الصلاة والسلام ويقضي الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء. وقال سبحانه وتعالى - [01:11:28](#)

في اجتماع شفاعة حسنة يكون له نصيب ومن يشفع شفاعة سيئة وكان الله اعلم اقول شيء مخيف. وشفاعة والتي ندب اليها الرسول صلى الله عليه وسلم كما قلنا طلب طلب الخير في الشفاعة فيها - [01:12:08](#)

الاحسان والسعي في نفع الغير. والله تعالى يحب المحسنين. من الاحسان الاحسان الى الخلق بانواع الاحسان ومنها الاحسان

بالشفاعة. الشفاعة الحسنة التي تحقق امرا مشروعا. لتوصل الى الى منفعة وتحقيق مصلحة تحقق مصلحة للمشروع له. والذي سبب من الاسباب الشفاعة - [01:12:38](#)

السبب وان فصول المطلوب وفصول الغاية. فليس في الشافع وليس تعتبر في الشفاعة يعني تحقيق الحاجة اما تحقيق الى قضاء

الله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ويقضي الا على لسان رسوله ما شاء - [01:13:18](#)

ان كان واجبا فلا يتوقف على شفاعة. ولا لمن وجب عليه حق ان الا يبذله الا بشباب. يجب عليها لكن الامر الذي ليس بواجب ولم

يتعين على من لديه الحادث المطلوبة المنشودة هذا محل - [01:13:48](#)

هذا بالنسبة للمشفوع عنده. يجب علي ان ان ويؤدي الواجب بدون ان ينتظر شبابه. وقد يكون الشفاعة يعني دوره ان يعذب

بالمشفوع له ان بصاحب الحاجة. لان ذلك مما يعين - [01:14:28](#)

تعين على قضاء الحاجة. اذا الرسول عليه الصلاة والسلام في قوله يشفع في الجو نعلم يقين انه ليس في امر يعني متعين لذلك

السائل ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام يختم قسما ويعطي من المال الذي - [01:15:08](#)

عنده بعض الناس بعض الرجال قال احد سعد ابن ابي وقاص يا رسول الله انك اعطيت فلان وفلان ولم تعطي هذا. اني لاراه مؤمنا

قط انك اعطيت انك تركت فلانا واني لاراه مؤمنا فقال او مسلما - [01:15:38](#)

نوع من الشفاعة. الرسول عليه الصلاة والسلام انه يتصدق لمصلحة الاسلام. واتركوا رجالا هم خير واحب الي منهم. ان يكبههم الله في

النار على وجوههم او كما قال صلى الله عليه وسلم لا تنسوا احدا يعني - [01:16:18](#)

السائل ان شفّع لهذا الرجل واراد من الرسول ان يعطيه عن سائل قوله ويقضي الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من شاء. وفي هذه الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:16:58](#)

الناس في الشفاعة في تنظيم في السعي لا ينفع وهذا طريق من اعظم شرط الخير السائل في سواء او يمكن ان تشفع من فلان انه كذا فقير فلان يحتاج الى مساعدة - [01:17:18](#)

من حق الاخوة الاسلامية من حقوق الاخوة المسلم وقد لا يستطيع الانسان ان يساعد في ماله لكن يساعد بجاه فيشفّع ويسعى ويذكر يعني اصحاب الحاجات بمن يعرفه ليصل بتعيينه وتزكيتة الى - [01:17:58](#)

بحق ولا بد من مراعاة الا تكون الشجاعة ظلم احد. الناس بحيث يقدم من لا يستحق على من هو احق اذا كانت الشفاعة الان بواو اذا كانت الشفاعة تؤدي الى الاحسان وقضاء حوائج اصحاب الحاجات من غير اضرار باحد. ولا عظيم باحد. والاحسان - [01:18:38](#)

الاحسان او العمل الصالح منه باطل ومنه متعدد. فاستمع للاحسن المتعدد ان العمل الصالح المتعدي لان الذي يتعدى نفعه الى الغير. ثم في قول جاؤوا الدين من الاخلاص. يعني بقى اجر الا فيما كان لله. فيما كانوا - [01:19:28](#)

من اراد ان يشفى وينفع الغير ان يسمع من الاخلاص لينال ذوي الحاجات بما يستطيع اعوذ بالله من قوله تعالى واحسنوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وفي قوله على لسان رسوله ما شاء. انه ليس من - [01:19:58](#)

شرط الشجاعة. من يشتبه الانسان فلا يمنع ذلك من من الشفاعة قائل ان لا ادري هل يعقل او لا يعقل؟ المظلوم والله تعالى الله يشرح صدر ترى المشروع عنده سواء من كباء لكل الاثر وخصوصا اذا كانت الشفاعة - [01:20:38](#)

سماحة حفظ الله فان اخرى بحصون اعرج حصون المطلوب وحصول النفق للمشروع من مشفوعي وتجد الشفاعة في يعني لتحصيل واجب او ده يجب على المؤمن يقدر ان يدفع لنصرة المظلوم. ليشفع للمظلوم عند - [01:21:28](#)

في شفاعة سعد من نصرة الظالم من نصرة المظلوم ونصرة الظالم كما في الحديث اخاك ظالما او مظلوما. الشفاعة في استرداد حق كذلك مع القدرة وذلك من التعاون على البر - [01:22:08](#)

التقوى ومن نصرة ضعيفة. نصرة ضعيفة للوصول الى حقه. ولرفع الضرر ينبغي للمسلم اذا كان له منزلة وله قدرة ان يحتسب ذلك وان يكون اه باغيا للمعروف محسنا الى عباد الله لوجهه - [01:22:48](#)

انما لا نريد منكم جزاء ولا شكر. وحتى في هذه الشفاعة او ليكون لك معروف ينبغي للمسلم ان ان مجرد نيته لوجه الله ليؤبّق على مسعاها. نعم يا اخوة وان - [01:23:18](#)

فرضي الله عنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود الله اكبر هذا حديث عظيم في الشأن من بليغ الكلام ومن الجوامع الكلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم - [01:23:48](#)

التوجيه النبوي يرجع الى امرين الى اسمع ويل العدل. وهما اعلان اعلان من اصول الشرع والعقل. الحكمة عن ابنائه في مواضعها وفي العدل كذلك اعطاء كل ذي حق حقه فقوله صلى الله عليه - [01:24:18](#)

انزل الناس منازلها. هذا موجز موجب الحكمة وموجب العدل. وهذه يشمل رجال الناس منازلها في الفقه في الحكم عليه. واذا قلت بعد في الحكم عليه. فلا يسوق لا يسوى الفاجر بالتقي الصالح لا يسوق - [01:24:48](#)

والجاهز في الحكم على الرواة على معنى هذا حكموا عليهم على هذا القصر فميز من من بعيد عن الثقة ميزوا الحاقد من غير الحافظ الان من غير العالم. ما النزول؟ هم وجعلوهم مراكز. وفي هذا انزال لكل - [01:25:18](#)

تحققوا في ذلك في حكمهم على الرواة حققوا انزال كل في منزلته التي انزلت. وهذا واجب في كل الامور. فالذين فضل اللهم اعرضهم على بعض نجد الايمان تفاضلنا اعتقادي ان هذا افضل من هذا. والصحابة لهم فضل - [01:25:58](#)

ولكنهم متفاضلون. فيجب في الحق عليهم انزال كل النية شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:28](#)